(95) فقال(صلى ا عليه وآله وسلم) : إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت وهو خير؟ قال: فادعه ، فأمره(صلى ا عليه وآله وسلم) أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء : "اللّهمّ إنّي أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة،يا محمد إنّي أتوجه بك إلى ربّي في حاجتي لتقضى، اللّهمّ شفّعه في". قال ابن حنيف: فواللّه ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتّى دخل علينا كأن لم يكن به ضرّ. وهذه الرواية من أصح الروايات، قال الترمذي: هذا حديث حق، حسن صحيح.(1) وقال ابن ماجة: هذا حديث صحيح.(2) ويستفاد من الحديث أمران الاَوّل: أن يتوسل الاِنسان بدعاء النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) ويدل على ذلك قول الضرير: ادعوا اللّه أن يعافيني،وجواب الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) : إن شئتَ دعوتُ ، وإن شئت صبرت وهو خير. الثاني: انّه يجوز للاِنسان الداعي أن يتوسل بذات النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) في ضمن دعائه وهذا يستفاد من الدعاء الذي

_____ 1 ـ صحيح الترمذي5، كتاب الدعوات، الباب 119 برقم 3578 ؛سنن ابن ماجة:1|441 برقم 1385؛ مسندأحمد:4|138؛ إلى غير ذلك. 2 ـ صحيح الترمذي5، كتاب الدعوات، الباب 119 برقم 3578 ؛سنن ابن ماجة:1|441 برقم 1385؛ مسندأحمد:4|138؛ إلى غير ذلك.